

أهمية نُظْم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية الفعّالة بالنسبة
لجهود التأهّب للطوارئ الناجمة عن الصراعات، والاستجابة لها والتعافي
منها؛ دروسٌ وعبرٌ مُستخلصة

د. عزة بدر،
تسجيل الأحوال المدنية
والإحصاءات الحيوية،
المكتب الإقليمي لمنظمة
الصحة العالمية لشرق
المتوسط



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

نُبذة



- التأهُب
- الاستجابة
- التعافي
- إدارة المخاطر والتخفيف من آثارها



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

مزايا الإحصاءات الحيوية المُستمدّة من نُظْم تسجيل الأحوال المدنية (المكونات السبعة)

- Continuous
- Comparable
- Complete
- Cause of death
- Cost-effective
- Confidential
- Conflict resistant

- مُستمرّة
- قابلة للمقارنة
- مُكتملة
- مُبيّنة لأسباب الوفاة
- عالية المردود لقاء التكلفة
- سرّية
- وقادرة على الصمود



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

التأهب

إنشاء نُظْم مستدامة وقادرة على الصمود لتسجيل
الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

نُظْمُ تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية القادرة على الصمود أثناء الكوارث



- بِنْيَةٌ تَحْتِيَّةٌ لتسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية قادرةً على الصمود.
- قواعدُ بياناتٍ لتسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية قادرةً على الصمود.
- تخزينُ احتياطيٍّ للبيانات الوطنية على المستوى المركزي وفي مختلف المواقع.
- توفيرُ جداولٍ من النُّسخ الاحتياطية في الوقت المناسب قدر الاستطاعة.

استراتيجيات تخزين البيانات ونقلها

أحد أهم متطلبات أي نظام هو ضمان قدرة ضباط الأحوال المدنية على استرجاع سجلات الأفراد، وإعداد صورٍ منها، وإصدار الشهادات، وإعداد إحصاءات وفقاً للسجلات.

- وجود نظام سليم لحفظ الملفات وأرشفتها أمرٌ بالغ الأهمية، سواء كان ذلك النظام ورقياً أم إلكترونياً.
- التخزين والحفظ على المدى الطويل عادةً ما يتم بأفضل صورته على المستوى الوطني.
- التخزين والحفظ يكونان أكثر يسراً إذا ما استُخدمت السجلات الإلكترونية.

استراتيجيات تخزين البيانات ونقلها

- عند حوسبة السجلات، يُوصى بإعداد نسخة احتياطية يومية من الملفات الإلكترونية، لضمان عدم فقدان السجلات في حال تعطلت المعدات.
- ولكن، إذا كانت سجلات الأحوال المدنية غير مُحوسبة، فيتعين الاحتفاظ بنسخ منها على المستوى المحلي حتى يتسنى للسلطات المحلية والأفراد الاطلاع عليها بسهولة.
- التبليغ بجميع الأحداث الحيوية (على المستوى المركزي) وفقاً لجدول محدد زمنيًا هو اللبنة الأساسية لأي نظام ناجح لتسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية.

الوضع في الجمهورية العربية السورية



- في المناطق التي تسودها الصراعات، تعرّضت مكاتب تسجيل الأحوال المدنية إما للدمار أو للسيطرة من جانب قوات مناوئة للحكومة.
- كما تعرّضت خوادم تخزين البيانات للدمار.



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

الوضع في الجمهورية العربية السورية 2



- عددٌ محدودٌ من المكاتب مازال يعمل حتى الآن، الأمر الذي يلقي عبئاً ثقیلاً على عاتق المكاتب العاملة.
- خطر إصدار بطاقات هوية تحمل بيانات خاطئة إذا لم تتوفر نسخة احتياطية لخادوم المعلومات.
- يمكن أن يكون الخطأ في بيانات الهوية مُتعمداً.



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

الاستجابة

استجابة نُظْم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية
في حالات الطوارئ



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

تنقسم استجابة نظام تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية إلى شقين

1. مُكوّن تسجيل الأحوال المدنية في نظام تسجيل الأحوال المدنية
والإحصاءات الحيوية:

تكتسي خدمات تسجيل الأحوال المدنية أهميةً بالغةً من حيث
توفير الوثائق القانونية التي تشتدُّ الحاجة إليها.

2. مُكوّن الإحصاءات الحيوية في نظام تسجيل الأحوال المدنية
والإحصاءات الحيوية

تُستخدم الإحصاءات من أجل تقدير عدد السكان في المناطق
المتضررة وفق السنّ، والنوع، والموقع.

موضوعات تتعلق بتسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية أثناء الطوارئ

الوجه الإنساني لحالات الطوارئ



◀ أعداد السكان وتوزيعهم،
وفق السنّ والنوع في
المناطق المتضررة؛

◀ نوع الوثائق التي بحوزتهم
في الوقت الحالي؛

◀ عدد ونوع الوثائق المفقودة
أو التالفة؛

◀ عدد ونوع الوثائق التي لم
يتم التقدّم بطلب للحصول
عليها أو لم تصدر.

1) مكوّن الإحصاءات الحيوية في نظام تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية المُستخدم لتقدير أعداد السكان في المناطق المتضرّرة وفق السنّ، والنوع، والموقع.

- وفق «مبادئ وتوصيات نظام الإحصاءات الحيوية الصادرة عن الأمم المتحدة»، تُسجّل الأحداثُ أساساً حسب مكان حدوث الواقعة؛
- وبالإضافة إلى ذلك، تتضمن المعلومات التي يجري جمعها ما يلي:

—	<u>اسم الشخص</u>
—	<u>اسم الأب</u>
—	<u>اسم الأم</u>
—	<u>تاريخ الميلاد</u>
—	<u>تاريخ الوفاة</u>
—	<u>مهنة الأب</u>
—	<u>مهنة الأم</u>
—	<u>المستوى التعليمي للأم</u>
—	<u>المستوى التعليمي للأب</u>
—	<u>محل الإقامة المعتاد (العنوان)</u>
—	<u>ما إلى ذلك</u>



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

للحصول على معلومات بالغة الأهمية من نُظْم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في التوقيت المناسب أثناء الطوارئ، يُرجى اتباع الخطوات الثلاثة التالية:



الخطوة 1:

حدّد المنطقة المتضرّرة إمّا
بالتواجد الفعليّ فيها أو
باستخدام الأقمار
الصناعية أو المروحيّة

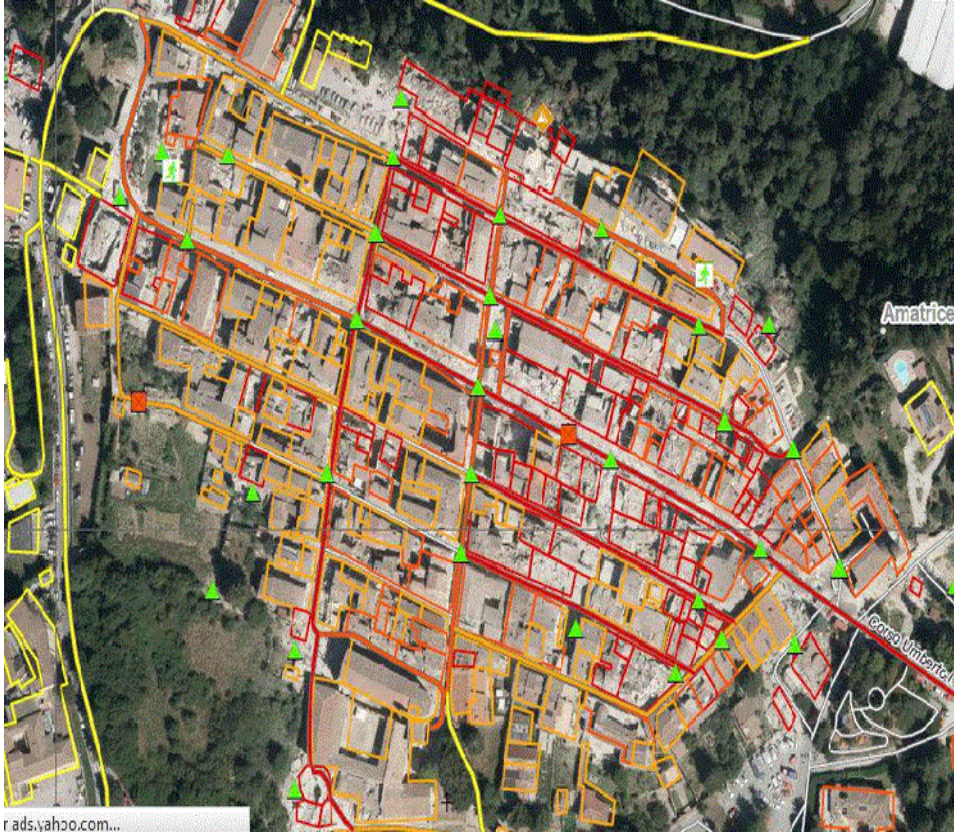


World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

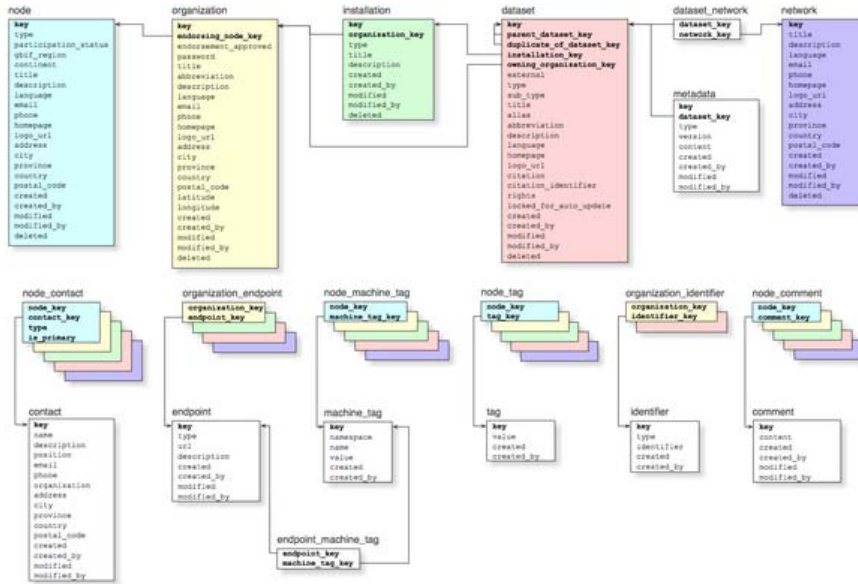
الخطوة 2:

حدّد لجميع تلك المناطق
العناوين المُقابلة لها، وحدّد
المقاطعات، والأحياء،
والرموز البريدية، وأسماء
الشوارع، وما إلى ذلك.



الخطوة 3:

استعلم قواعد البيانات للحصول على جميع التقارير السكانية المطلوبة. (غالباً ما تكون نُظْم تسجيل الأحوال المدنية نُظماً إلكترونيةً)



World Health Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

تتضمّن التقارير

- إجمالي عدد السكان المتضررين
- السكان أصغر من عام واحد (الرُّضَع)
- السكان دون سن الخامسة
- السكان أصغر من 15 سنة (الأطفال)
- السكان البالغون من الذكور والإناث
- السكان أكبر من 65 عاماً (المُسِنَّين)
- السكان أكبر من 80 عاماً
- النساءُ الحوامل
- كيف يمكن وصف المجتمع المحلي؛ مهنيًا، وتعليميًا؟



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

2) مُكوّن تسجيل الأحوال المدنية في نُظْم تسجيل الأحوال المدنيّة والإحصاءات الحيوية: يوفر معلومات قانونية تشتدُّ الحاجة إليها

ما الذي يحدث (للأفراد) أثناء الطوارئ الناجمة عن صراعات:



- البقاء على قيد الحياة.
- الإصابة.
- الوفاة.
- الفُقدان.
- الإضرار بالمتلكات.
- ضياع الممتلكات.
- ضياع الوثائق القانونية.



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

2) مُكوّن تسجيل الأحوال المدنية في نُظْم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية: يوفر معلومات قانونية تشتدُّ الحاجة إليها

أنواع الوثائق القانونية:

1) شهادات الميلاد.

2) شهادات الوفاة.

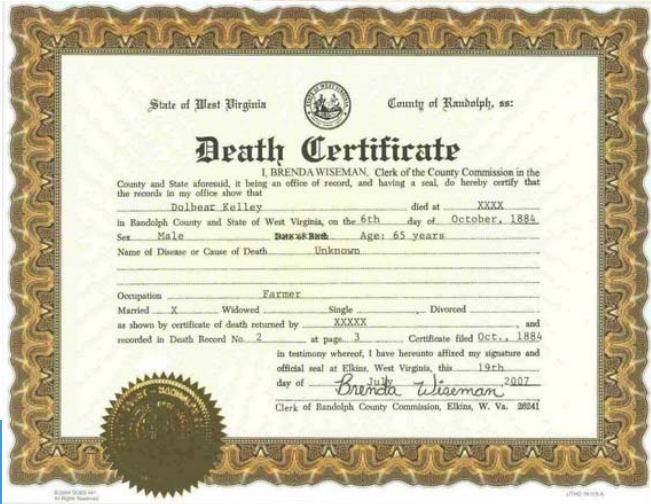
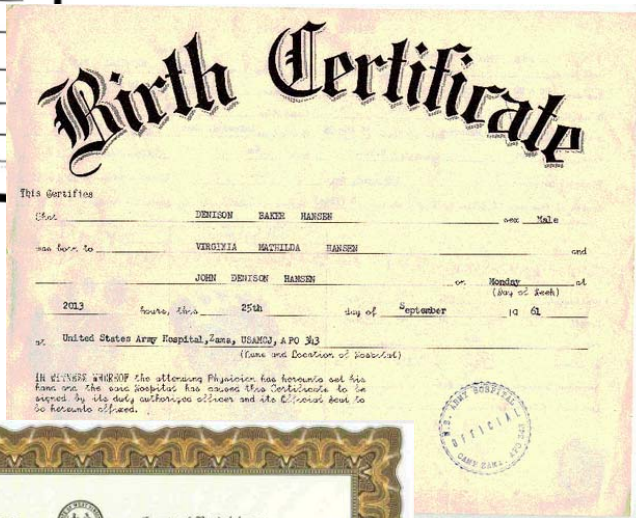
3) وثائق الزواج.

4) وثائق الطلاق.

5) بطاقات الهوية.

6) جوازات السفر.

7) سجل العائلة.



الوضع في الفلبين



- إعصار هايان المداري، المعروف أيضا باسم إعصار يولاندا الضخم في الفلبين، كان واحداً من أعنى الأعاصير المدارية التي سُجِّلت على الإطلاق،
- تسبب في دمار أجزاء من جنوب شرق آسيا، وتحديداً الفلبين، في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2013،
- وهو الإعصار الأشد إهلاكاً الذي يتم تسجيله في الفلبين، إذ أودى بحياة 6300 شخص في ذلك البلد وحده.
- كما يُعدُّ إعصار هايان هو العاصفة الأقوى على الإطلاق التي يتم تسجيلها للأعاصير التي تصل إلى اليابسة بعد مرورها على البحر.
- وحتى كانون الثاني/يناير 2014، كان لا يزال يتم العثور على جثث جراء ذلك الإعصار.



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

استجابة نظام تسجيل الأحوال المدنية في الفلبين



- استهدف نظام تسجيل الأحوال المدنية إمداد 83,790 ناج من إعصار يولاندا الضخم بوثائق الأحوال المدنية.
- كما استهدف تقديم الخدمات القانونية لنحو 8000 شخص كانوا بحاجة للوثائق القانونية، مثل الشهادات المؤثقة التي تساعدهم على استخراج نسخ من بطاقات الهوية.



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

التعافي

دور تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في جهود إحلال السلام وإعمار الدولة في أعقاب الصراعات



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

كيف يستفيد الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية من تسجيل الأحوال المدنية في أوضاع ما بعد الطوارئ

- تسمح السجلات الحيوية بلمّ شمل الأسرة؛ وحماية الأيتام.
- تُنظّم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية الفعّالة قبل حدوث الصراعات.
- تتيح استبدال الشهادات المفقودة أو التالفة.
- يتيح إثبات الهوية الحصول على الحقوق، والمستحقات، والمزايا، والحماية الاجتماعية.
- يحدّ وجود إثباتٍ لمكان الميلاد والنّسب من قابلية التعرض لحالة انعدام الجنسية.
- يمكن تتبّع الأشخاص المتوفّين والترتيب لعملية الدفن أو التعرّف على مكان الدفن.
- يمكن للناجين المطالبة بمزايا أو الزواج مرة أخرى.



كيف تستفيد الدولة من نظام تسجيل الأحوال المدنية في أعقاب الصراعات

نُظِم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية الفعّالة قبل الصراعات

- وضع تقديرات حول نزوح السكان وهجرتهم واللاجئين.
- تقييم أثر النزاع على معدلات الوفاة ونسبة الخصوبة.
- توفير بيانات تُفيد عملية التخطيط المتعددة القطاعات (الصحة، والتعليم)
- تجديد قوائم الناخبين يمنح الحكومة مزيداً من الشرعية.
- الوثائق القانونية لإثبات الهوية تُحسّن الوضع الأمني.



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

كيف يستفيد الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية من تسجيل الأحوال المدنية في أوضاع ما بعد الصراعات

عدم وجود نظام لتسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية قبل حدوث الصراعات

- توافق الآراء حول نظام تسجيل الأحوال المدنية يدعم تماسك المجتمع ويتيح حمايته.
- يدعم نظام تسجيل الأحوال المدنية الدمج الاجتماعي والاقتصادي ويقلل من أوجه الإجحاف عبر منح الحقوق وإتاحة النظام للأفراد.
- وجود إثبات للهوية القانونية يسهل المطالبة بحق المواطنة، والميراث، والمزايا التأمينية، وحقوق المعاش للزوج/الزوجة أو الشريك/الشريكة.



إدارة المخاطر والتخفيف من آثارها عند (إعادة) العمل بُنْظُم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean





04/07/2016

JORDAN REMOVES RELIGION FROM NEW SMART ID CARDS

Jordan's new smart IDs will no longer indicate the cardholder's religion.



CairoScene Team

Omnipresent writer, reporter and researcher. Original author of War & Peace.

Smart IDs that don't indicate the holder's religion are now replacing traditional IDs in Jordan as part of the



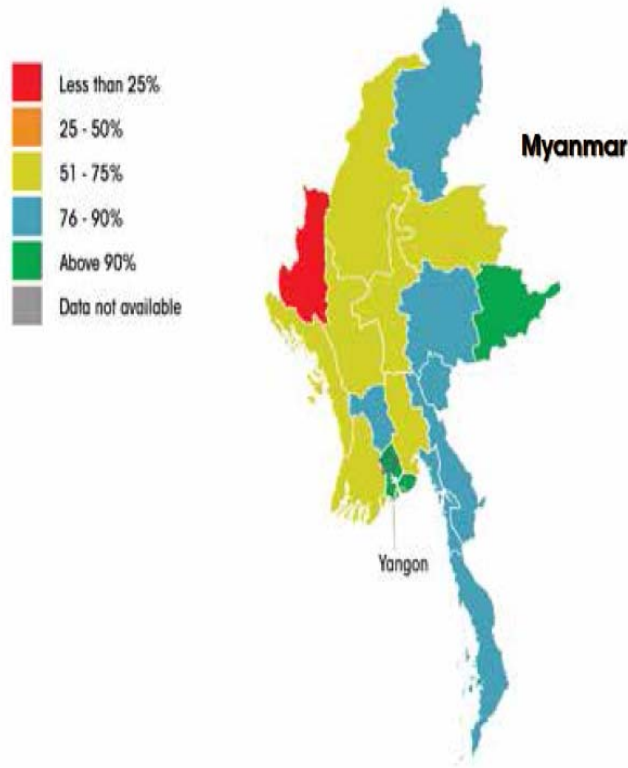
World Health Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean

إساءة استعمال نُظْم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية قد يتسبب في تصعيد الصراع

- الحماية من سوء استخدام المعلومات المتاحة عبْر سجلات الأحوال المدنية (كاستخدام النظام النازي للسجلات المدنية للسكان في هولندا؛ واستخدام بطاقات الهوية إبان الإبادة الجماعية في رواندا والحرب الأهلية في لبنان).
- استخدام السلطات الحاكمة لمعلومات الهوية المُسجَّلة من أجل التحكم في حركة السكان (الصين الشيوعية، الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وروسيا إبان حقبة القياصرة والاتحاد السوفيتي).

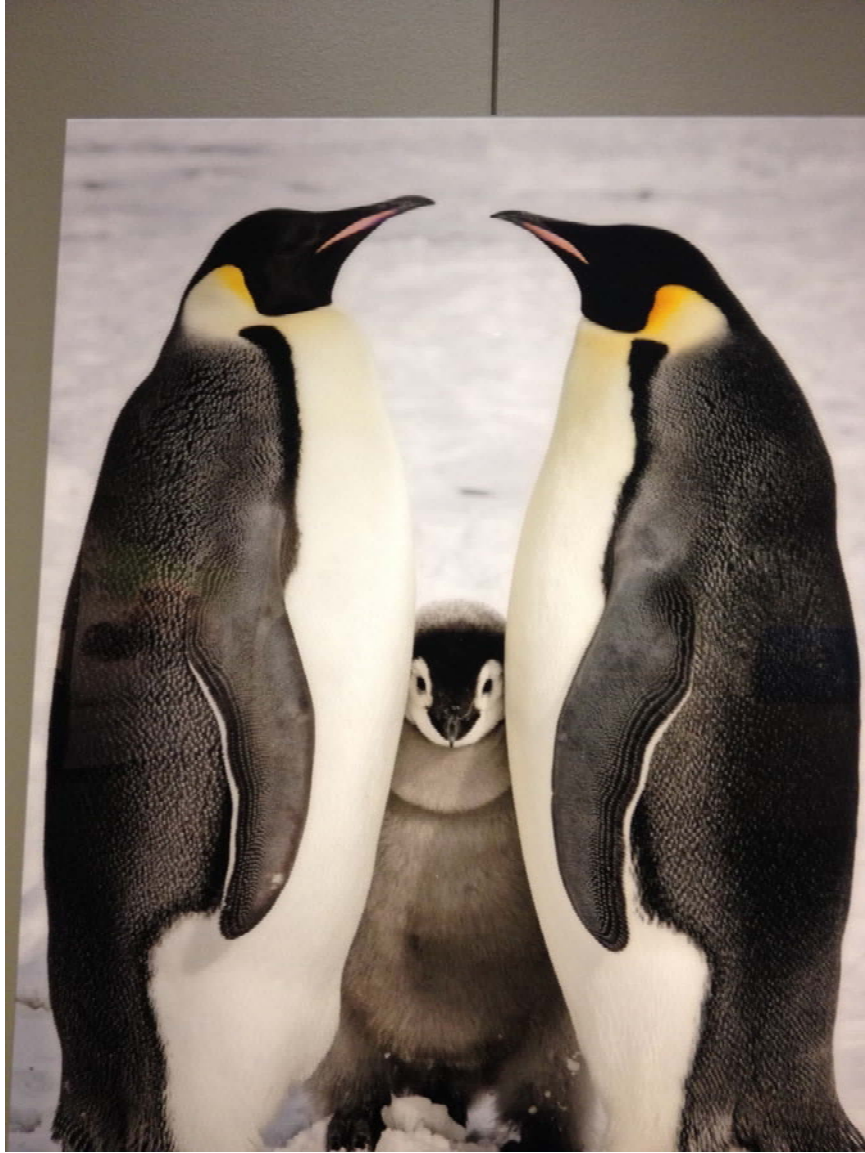
الوضع في ميانمار



- وجد تعداد السكان في ميانمار الذي أُجريَ في عام 2014، وهو الأول منذ عام 1983، أن إجمالي عدد السكان بلغ 51 مليون نسمة، وهو أقل بـ 9 ملايين شخص عما كانت تشير إليه التقديرات.
- نحو 800,000 شخص ينتمون إلى أقلية الروهينجا مُنعوا من اختيار إنتمائهم العرقي.
- لم تُسجَل شهادات الميلاد إلكترونياً؛ وبقي الاحتفاظ بالسجلات الورقية على مستوى مكتب الصحة المحلي بالأقسام الإدارية. وعلى المستوى الوطني، كانت تُستبعد النماذج بعد مرور عامين.

النتائج المُستخلصة

- ينبغي إنشاء نُظُمٍ قادرةٍ على الصمود لتسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية لمجابهة الأوضاع التي تسودها الصراعات.
- يتعيّن إيلاء مزيد من الأهمية لنقل البيانات وتخزينها.
- إعادة بناء أو استحداث نُظُم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية يمكن أن يُسهم في تحقيق التعافي والمصالحة في أعقاب الأزمات والصراعات.
- تتضمن متطلبات النجاح ما يلي:
 - الالتزام السياسي رفيع المستوى بإنشاء نظام لتسجيل الأحوال المدنية غير قائم على التمييز.
 - تحقيق التواءم مع المعايير الدولية المعمول بها في مجال تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة).



شكراً لكم

Badra@who.int



World Health
Organization

Regional Office for the Eastern Mediterranean